

غريب الحديث لابن الجوزي

وكان عليه السلام يُسَجِّدُ عَلَى الْخُمْرَةِ قَالَ أَبُو عبيد الْخُمْرَةُ شَيْءٌ مَنَسُوجٌ يُعْمَلُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَيُرْمَلُ بِالْخَيْطِ وَهُوَ صَغِيرٌ عَلَى قَدَرٍ مَا يُسَجِّدُ عَلَيْهِ الْمُصَلِّي أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ فَإِنَّ عَظْمَ حَتَّى يَكْفِيَ الرَّجُلَ لِحَسَدِهِ كُلِّهِ فَهُوَ حَصِيرٌ وَلَيْسَ بِخُمْرَةٍ .

قال مُعَاذُ ائْتُونِي بِخَمِيسٍ وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّ زَمَّامَ سُمِّيَ خَمِيسًا لِأَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ أَمَرَ بِعَمَلِهِ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخِمْسُ .

لَمَّا وَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى خَيْبَرَ قَالَتِ الْيَهُودُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ يَعْنُونَ الْجَيْشَ وَسُمِّيَ خَمِيسًا لِأَنَّهُ مَقْسُومٌ عَلَى خَمْسَةِ الْمُقَدِّمَةِ وَالسَّافَةِ وَالْمَيْمَنَةِ وَالْمَيْسَرَةِ وَالْقَلَابُ وَقِيلَ سُمِّيَ خَمِيسًا لِأَنَّهُ يُخَمَّسُ الْغَنَائِمَ